

01 تفسير سورة القصص من قول الله تعالى)فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات(الآيات 63-04

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته ثم اما بعد قلنا
ان الاحداث في سورة القصص فيما يتعلق بقصة سيدنا موسى تطوى طيابا سريعا - 00:00:00

فلما كان في الوادي المقدس وطلب من ربه سبحانه وتعالى اشياء وقال انه قتل من بنى من الفراعين نفسها فيخاف من القتل. وبعده
الله عز وجل بأنه سينصره ويجعله الغالب بآياته سبحانه وتعالى - 00:00:25

فجأة او مش فجأة بقى لقينا طبعا لما سيدنا موسى رجع من مدین شبيه طبيعي رجع بيته مش كده ولا ايه؟ رجع بيته وامه بقى
واخوها هارون والاسرة والحبایب وقعدوا بقى اتكلموا معه عن الاحداث واتكلموا معها ايه اللي حصل - 00:00:51
عشر سنين غائب اكيد اتكلموا معه. طب القرآن ما جابش سيرة حاجات من دي خالص خالص ليه؟ لأن ده شيء يعني ايه؟ الدروس
المستفادة للامة التالية عادي ما - 00:01:13

يعني هي شبه امور عادية او فطرية ولان موسى بقى ما كنش في سفرية كده رايح يجيب فلوس ولا بتاع وعاوزين يطمئنوا عليه
وجاب فلوس قد ايه مش كده واتجوز امته وما فيش الكلام مش هو ده الموضوع - 00:01:31

فلذلك القرآن طوى الاحداث دي يعني جه من الوادي المقدس راح لفرعون ولا جه من الوادي المقدس راح بيته راح بيته شيء طبيعي
راح بيته. طب فين الاحداث اللي في بيته؟ طب قعد كم يوم في البيت؟ وبعددين توجه ايه - 00:01:51

اذا الاشياء دي مش مهمة في القصة مش عيبنا عليها عمل القصة بتتكلم عن الاحداث اللي هيبني عليها عمل اللي هيؤخذ منها
دروس هناك في الوادي المقدس هنا بعدها على طول فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات - 00:02:11

يبقى فترة البيت والاسرة والكلام ده كله ايه ها مش موجودة. طويت طويت لأن مش هتاخذ منها درس فلما جاءه موسى بآياتنا
بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى. وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين - 00:02:39

زي ما بقول لك كده هو ما جاش من الوادي المقدس على قصر فرعون. يلا بيتهم فلما جاءه موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر
مفترى. خالص حضروا قدام فرعون وبيتكلم معه - 00:02:59

هنا فلما جاءهم موسى فين هارون معه ولا مش معه؟ معه اجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري فلما جاءهم موسى
افرض المجيء هنا الى مين؟ مع ان هارون معه عليهما الصلاة والسلام. ليه - 00:03:17

لان موسى هو الاصل وبالذات في اول لقاء ليه؟ لأن في اول لقاء الآيات مع موسى لوحده ازاي؟ ما هي العصا دائمًا في ايد موسى
مش في ايد هارون. واليد يد موسى - 00:03:41

واضح؟ فلما جاءهم موسى بآياتنا لان الآيات البينات اللي جه بها فينا في اول لقاء مع موسى لوحده هارون ما عهوش حاجة منها
هارون ما عهوش حاجة منه بس هو رسول رسول. ومتخصص ومتخصص - 00:04:03

فلما جاءه موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر يبقى اسند المجيء بالآيات الى موسى. ليه؟ لأن الآيتين ده هم الذات اللي في اول
لقاء دهمت مع موسى لوحده - 00:04:21

العصا معه من مدین من مدین واهش بها على ايه؟ على غنمی. واليد هي الدبوس مش يد هارون يد موسى. فعشان كده اهو قالوا ما

هذا الا سحر مفترى ده ردhem اي ردhem - 00:04:36

تبليه لأن السحر هو الشيء الرائع والمنتشر بينهم وده الحاجة المشهورة ومعروفة. وممتازين فيه قوي وده اللي موجود في زمانهم فالسحر عندهم شيء ملفت للنizer. فالللي شافوه يبقى ايه ها زيه - 00:04:57

دي مش معجزة ولا حاجة. وصفوا معجزة موسى اليد والعصب السحر. طب واللي انت بتعملوه سحر ولا سحره برضه. بس السحر بتاعنا احنا حلال وساحري يا موسى ايه؟ حرام اجتنناها - 00:05:21

لتخرجناها من ارضك من ارضنا بسحرك سحرك حرام. اما سحرنا احنا ايه ها حلال نعمل اللي احنا نفسيه فيه اما انت وصفوا معجزة موسى بالسحر ولم يصفوا سحرهم بالايده؟ بالسحر. هم معترفين لانهم قالوا - 00:05:41

فموضوع تاني الملا يقول له يعني بيقول لفرعون يأتوك بكل ايه؟ سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم ان ايه؟ معلوم. وقيل للناس هل انت مجتمعون؟ لعلنا نتبع الایه؟ السحرة. الله! طب ما موسى ساحر وجایب - 00:06:04

وانتم عندكم ايه؟ سحرة اشمعنى سحركم؟ والكلام ده مش هيخلص الاخراج على اه عشان يهيجوا الناس ضده. واحد هيطلعكم الارض وهيبوز البلد هيختلف البلد يهيجوا عليه بقى يهيجوا اومال هنهيجهم ازاي - 00:06:24

هندول لهم ده هيبنيها لكم ويزيبطها لكم لا هيخربيها. عشان يهيجوا عليه. اه فقالوا ما هذا الا سحر مفترى. وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين تحتمل معنياه ما سمعنا بهذا ايه وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. المعنى الاول او الوجه الاول ما - 00:06:46

سمعن في اباء الاولين ان حد قال لنا اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. زيك يا موسى طب والكلام ده لازم يتفهم كده يا لازم يتفهم كده هو ايه ما وما سمعنا بهذه؟ هذا دين تعود على ايه - 00:07:12

لازم كده ما سمعنا بهذا يبقى هذا دي اللي جاي به موسى جايip ايه؟ جايip اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. شيء طبيعي بيقول لفرعون انت مش الله واعبدوا الله وانا رسول من رب العالمين - 00:07:32

لانه قال له في الشعراء قال فرعون وما رب العالمين؟ ازا هو بيده على مين قل له اعبد رب العالمين وسيبك بقى من اللي انت عايش فيه ده. فهنا ما سمعنا بهذا الاشارة دي. هذا دي تعود على ايه؟ تعود على الدعوة - 00:07:50

ولموسى جاء بها. اعبدوا الله ما لكم ايه؟ من الله غيره الوجه الثاني في هذا ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. يعني ما سمعناش ان فيه جه بال حاجات اللي انت جيت بها دي - 00:08:10

يعني في رسول؟ اه بس ما كنش معهم معجزات ممكن. احنا ما شفناش اللي انت بتقول عليه ده العصا تبقى حية وايدك بيضا ما سمعنا بايه؟ بهزما ما شفناش حد - 00:08:34

عمل اللي انت ايه؟ عملته. كانوا بينكرروا ايات موسى عليه الصلاة والسلام. وبالتالي بينكرروا ايه ها؟ رسالة بينكرروا رسالة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. او لا ما حدش في ابائنا واجدادنا - 00:08:47

قال لعبدوا الله هم شافوهم هم كانوا ابائنا كده في اهلها كتير واصنام كتير وناس كده في النص بينا وبين الله سبحانه وتعالى وكانوا بيقولوا نفس كانوا بيقولوا فرعون ابن الله اصلا. كانوا بيقولوا عليه ابن الله - 00:09:05

وفي الاسرار بتاع الالهة حاجة كده كتلة من القدس حاجة كده مقدسة و مليان برکات كده مليان برکات فاحنا ما سمعناش في ابائنا الاولين ان واحد يقول لنا ايه زي نفس الكلام اللي قالته قريش لمين؟ لسيدنا النبي - 00:09:21

على الالهة الها واحدا ان ايه؟ هذا لشيء عجاب. امال انت عاززينهم ايه؟ عاززينهم بيقولوا كتار. ويوصلونا للله الواحد انت عارفين فيه الله واحد عارفين. بس ما اتعودناش من ابائنا ان ايه ها؟ نروح له كده لوحديننا - 00:09:40

ونطلب منه مباشرة او ندعوه لازم كده واسطة في النص اه ما سمعنا بهزما نفس الكلام لو رحت لرجاله البدوي برضو ما سمعنا ايه بهزما الخليفة نفس الكلام. طب رح لخليفة البدوي قل لخليفة ما يصحش كده يا عم. بطل الشغالانة اللي انت فيها دي واعبد ربنا سبحانه وتعالى زي الناس ما بتعبد ربنا - 00:10:00

سيبك من سيدك البدوي ده والله العزيم شف يعني ان كان يقدر يقتلوك هيقتلوك ويخلص منك فورا كده. انت وهابي انت

ارهابي انت اي بطيخ امال ايه خليه بقى سيده هتلغي سيده - 00:10:23

هتلغووا السيد البدوي ما سمعنا بايه؟ بهذا في ابي. لا ازاي ده انا خليفة وكان فلان قبل خليفة. وفلان قبل ويجي لك يجيب لك طريق الخلفاء يجيب لك تاريخ النهار البدوي ما جه مص له خلفا - 00:10:41

انت هتاخدي كل ده؟ اه نفس الكلام. ما سمعنا ايه؟ اصلك فكرروا الموضوع خاص بالفراعنة لا ده الموضوع عندنا ايه عندنا ومتاصل اوبي قوي موجود ما سمعنا في هزا في ابي دالة وزي ما يقول لك كده خلفا من نهار ما - 00:11:01

اتعمل له الضريح والبدوي له خلفا هو ده وقال موسى ربى اعلم بمن جاء بالهدى من عنده. ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون يعني انت بتقولوا ايه؟ ما سمعنا. طب اقول لكم ايه - 00:11:19

اقول لكم انت بتقولوا ما سمعناش وانتم فعلا جايز ما سمعتوش. ما سمعتوش في الاباء الاولين حد بيقول لكم اعبدوا الله ما لكم من الله غير وما سمعتوش في الاباء والقاولين ان حد جالكم به المعجزات ماشي صح - 00:11:38

ربما تكونوا صادقين خاطبهم موسى قال لهم ايه بقى الرب اللي انتم لا تنكرموا وجوده لأنهم عارفين ان موسى له رب بدليل لما كانت بتيجي الآيات الثانية بقى اللي بتهزهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع - 00:11:51

يقوموا يقولوا له ايه؟ ادعوا لنا ربكم يبقى له رب ولا ما لوش؟ بما عهد عندك يعني ايه؟ عودك عهد عندك قعد يعوضك بايه يعني؟ كل ما تدعوه يستجيب لك - 00:12:12

فادعوه لنا بقى يكشف عنا ايه الطوفان ويكتشف عنى الجراد وهكذا. فهنا ما بينكريوش وجود الله وينطبق عليهم قوله تعالى ولئن تلتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الایه ؟ الله. وموسى مؤمن ال فرعون قال لهم كده. يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين - 00:12:29

في الارض فمن ينصرنا ها هو هو مؤمن الف روان بيتكلم انجليزي لأ بيتكلم على شيء هم عارفونه فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. صح ولا مش صح؟ ده مؤمن ال فرعون بيقول لهم. فموسى بيخاطبهم يقول لهم رب - 00:12:49

طب ما قالش ربنا ليه؟ لأنهم مش عاززين يؤمنوا به. فقال ربى ربى اعلم بمن جاء ايه؟ بالهدى انت بتقولوا سحر مفترى لأ هو مش سحر مفترى وربى يعلم ان هو مش ايه ها - 00:13:10

انه ليس بسحر مفترى بل هو برهان على صدق وبرهان على اني جيت لكم بالهدى والحق زي نفس الكلام اللي قاله سيدنا النبي لمشركي مكة والقرآن قال كده. قل من يرزقكم من السماوات والارض. قل الله - 00:13:26

وان او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين في فريق منا مهدي والفريق الثاني الضال. وطبعا مين اللي على الهدى؟ الرسول عليه الصلاة والسلام ومن معه. وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري. العملية ايه؟ عملية عمالة تأزم وتضل خالص - 00:13:45

ضم خالص. وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري. فاوقد لي يا همام على الطين فاجعل لي صرحا لعلى اطلع الى الله موسى. واني لاظنه من الكاذبين - 00:14:12

قال القرطبي قال ابن عباس ما علمت لكم من الله غيري انا ربكم الاعلى شايف دي وشايف دي ودي في صورة ودي في ايه الاثنين مكيات اه بس دي في الصورة دي دي في الذاريات اه في النازعات ودي في ايه - 00:14:32

في القصص والاثنين مكيات وبينهم وبين سنتين في وقوع القول وقوع القول ده وقع قال ابن عباس كان بينهما وبينها اللي هي ما علمت لكم من ايه؟ من الله غيري - 00:14:55

وبين قوله انا ربكم الاعلى اربعون سنة بين دي ودي اربعون سنة ما علمت لكم من الله غيري. قل ايضا وكذب عدو الله. بل علم ان له ثم ربا هو خالقه - 00:15:13

وخلق قومه. واستدل بالالية ولئن سألتهم ايه من خلق السماوات والارض. فعلا كان بينهما اربعون سنة. طب فكر معندي كده مين الاولانية فيهم؟ انا ربكم الاعلى ولا ما علمت لكم من الله غيري - 00:15:35

ملة او من من الاولانية. ما هو في اربعين سنة اهو بقى مين الاولى ها ما الدليل؟ يبقى برضو عن بحث واجتهاد ها ما هذا ها؟ الاول انا

ربكم الاعلى؟ لا يا شيخ - 00:15:55

طيب ايه الدليل انهم سكتوا وبعد كده في بداية دخول سيدنا موسى عليه. سكته فعل ما هو ما هو معلم الاول سكته ما سكتوش هو معلم الاول الدليل هنا ما علمت لكم من الله غيري فاود لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى الله موسى -

00:16:27

بس هناك انا ربكم الاعلى فاخذه الله انا ربكم الاعلى فاخذه الله. نكال الاخرة ما فيش بعدها ايه؟ اه. هنا في احداث. ما هو ا وقد اليهaman على الطين فاجعل لي صرحا. لعلي اطلع - 00:16:59

الي الله موسى او قتل وعمل طين وعمل حاجات. فيبقى الاولى ما علمت اه بالاثنين اه تمام. فتبقى الاخريانية ايه؟ فاخذه الله نكال الاخرة وال الاولى بعد ما قال ايه؟ انا ربكم الاعلى - 00:17:25

وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري اراد فرعون بخطابه مع ملأي ان يثبتهم على عقيدته عقيدة الهيته. عاوز يخليهم سابتين ما يتحرکوش. ويکزب مين؟ موسى عليه الصلاة والسلام - 00:17:45

اللي قال لهم ايه؟ قال ربكم ورب ابائكم الاولين وقال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. عاوز ايه يدمر كل الایه اه الحاجات دي فعاوزين في ان لموسى الله فقال ما علمت لكم ايه - 00:18:11

من الله غيري فاودنني يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا قال ابن عاشور كلاما طيبا قال وهمان لقب او اس لوزير فرعون يعني كان كل واحد بييجي وزيره يسموه ايه؟ زي فرعون برضه لقب هو له اسم تاني - 00:18:33

اوقد ليهaman على الطين اي يأمر هامان العملة العمال يعني والعمال منين ها منبني اسرائيل من المسكى. ما هم دول اللي هيقوموا بالشغلة دي. شغل طين بقى طين. ان يأمر هامان العملة ان يطبخوا الطين - 00:19:01

يطبخوا الطين ليكون اجرا ويبنوا منه كانوا يبنون به بيوتهم. فكانوا يجعلون قوالب من طين يتصلب. فاكر القوالب بتاع زمان اه دلوقتي بقت المكنة هي اللي بتعملها بتقطعها قوالب من طين يتصلب ازا طبخ وكانوا يخلطونه بالتبن - 00:19:19

عارف الطب؟ ليه؟ ليتماسك قبل ادخاله التنور في الفرن ما هو لو التبن ده من غير تبن ممكن ايه؟ دلوقتي بقى فيه رمل بقى ومادة تانية وحالات كده يعني وابتداً بأمره باشعال البناء ما هو بيقول له ايه؟ اوقد لي يا هامان على الطين - 00:19:44

يعني يعمل ايه ها؟ يولع الاول. ومش معقول هيولع الفرن ومن غير ما يكون فيه ايه؟ شف جابها منين او السرعة عاوز سرعة. يعني ايه؟ يعني الصرح بتعمل في اربعه وعشرين ساعة ابص الاقى الصبح امبني - 00:20:03

شف بقى عامل قوالب الطين وحرقوها. وجابوا البنائيين وبنوها هوب السرح اتعمل. بس هنشوف بقى اقوال العلماء في الصرح يعني وابتداً بأمره باول اشعال البناء للدلالة على العناية بالمشروع من اول اوقات الامر. يعني عاوز ايه - 00:20:21

منتهى السرعة الاقى ايه ها؟ الصرح. والصرح ده اللي هو الایه؟ القصر او البناء المرتفع حاجة مرتفعة خالص كده يعني يعجبني ايضا ابن عاشور فيقول ولم يذكر القرآن. ان هذا الصرح بنى - 00:20:43

من بنى ولا ما ابنياش؟ القرآن ما قالش. ماشي. والسنة ما قالتش وليس هو احد الاهرام ماشي لأن الاهرام بنيت من حجارة مش من ايه؟ برضو استدلال كوييس واوقيين لي يهمان على الطيب. يعني سوي الایه ها - 00:21:02

الطوب الاخضر بتاع زمان كنا بنبني بيوتنا ولما اتطورنا شوية او الناس اللي كانت راقية شوية في القرى كانوا بيبنوا بالطوب الاحمر والناس الغلابة ببنوا من الایه ها؟ الطوب الني - 00:21:23

انما الراقيين شوية يعملوهم الایه؟ من الطوب الاحمر. وبعدين بعد كده كله بقى احمر في احمر ماشي فالاهرام ما اتعملتش نوضتين اتعملت من الحجارة بنيت من الحجارة لا من اجر يعني من طين محروق يعني - 00:21:35

ولانها جعلت مدافن للذين بنوها من الفراعنة يبقى مش عشان يطلعوا عليها اه اختلاف المفسرون هل وقع بناء هذا الصرح وتم او لم يقع فحكي بعضهم انه تم وصعد فرعون الى اعلاه - 00:21:49

ونزل و Zum انه قتل رب موسى يبقى كان تقريبا واحد معه ايه ها؟ حرية وافتتن واسوح بها في الهوا كده اتعصت الدم زي يأجوج

ومأجوج بالضبط. وقام ايه ها؟ نازو. انا خلصت على الله موسى - [00:22:12](#)
خلوا قلبكم جامد بقى وارد وارد زلمات بعضها ايه؟ فوق بعض. وزعم انه قتل رب موسى وحى بعضهم ان الصرح سقط قبل اتمام بنائه. وهم بيبيتوا قبل ما يخلصوا خالص وقع. على مين؟ على - [00:22:33](#)

فكثير من عملة البناء والجند يلا خد فيهاكم الف يروحو يالله مع السلامة وحى بعضهم انه لم يشرع في بنائه. ما بداش اصلا كل ده موضوع ايه؟ مش هيقدم - [00:22:54](#)

ولا يآخر نرجع بقى للنص اللي عندنا والعبارة اللي فيه بقى يا هامان او قدني على الطين فاجعل لي ايه؟ صرحا ليه لعلى اطلع الى الله موسى يبقى عاوز من الصرح ايه ها؟ حاجة محددة - [00:23:11](#)

يبقى ابني ولا ابني شبه يفهم من النص الكريم ان موسى عليه الصلوة والسلام اخبر فرعون ان الله في السماء ان الله في السماء ما هو ليه بييه عاوز يبني عشان هيئه يقرب ويطلع فوق يبص - [00:23:36](#)

ما قالوش الله فين؟ في الارض. في الارض ما هو اللي في الارض يقول له في انهي بلد فادي مملكة يبقى مش محتاجة ايه ها بناء صرح نركب ونروح نشووفه - [00:24:02](#)

يبقى اخبروا ان الله فين؟ في السماء. في السماء في العلو وليس في الارض وجه القرآن في مواضع تانية اكده هزا الامر. المتنم؟ من في الساعة؟ ام المتنم؟ والاتنين في سورة الايه؟ الملك. قوله تعالى في فاطر من كان يزيد العزة فله العزة جماعة. اليه - [00:24:15](#)

اصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وحديث الجارية حديث معاوية ابن الحكم السلمي لما جاءت الى الرسول عليه الصلوة والسلام ورسول طلب الجارية الحديث طويل ناخذ منه الشاهد فقال لها رسول الله اين الله؟ قال - [00:24:41](#)

في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اعتقها فانها ايه؟ مؤمنة. الله اكبر من الادلة دي بالادلة دي سبت ان الله عز وجل في العلوم - [00:25:04](#)

فهو العلي والاعلى والمتعال سبحانه وتعالى. وكلها من اسمائه علي العلي والاعلى والمتعال يعني في العلو اخباره كده وفي العلو او في السماء هنا المتنم من في السماء؟ او حديث الجارية في السماء في العلو - [00:25:26](#)

وليس السماء ايه؟ ظرفا يحوي الله. هزا مستحيل اصلا. او عى تؤمن بکده. ده كفر لو ده جه في زهنك كفر احرز من دي او عى تكون فاهم في السماء يعني جوة السما - [00:25:50](#)

لأنه هزا محال اصلا. لا تعتقد هزا ولا يخطر في بالك اصلا وليخطر في بالك مخلوق السما مخلوق. مخلوق يحوي خالق هزا كفر ولا حلف اشياء زي بتوع الاتحاد والحلول - [00:26:07](#)

متتصوفة وعقيدة النصارى حته واحدة الاتنين عقيدة عقيدة واحدة متتصوفة وعقيدة النصارى عقیدتهم واحدة. اتحاد وحلول. الله يحل في كل شيء ده من ابيات الشعر عندهم ومن الدعوات اللي عندهم - [00:26:30](#)

لعلها من دعوات ابي يزيد البسطامي ها يقول انشلني من اوحال التوحيد واغمسني في عين بحر الوحده. يعني يبقى هو والله ايه ها حته واحدة كفر ما بعده كفر يبقى رجا وطلب فرعون - [00:26:45](#)

ان يبني الصرح عشان يوصل بالصرح الى الايه الى السماء. هو قال كده النص بيقول كده لعلي اطلعوا ها الى الله موسى كان في مفهومه حاجة من الاتنين. او الاتنين جايز يقول الاتنين في مفهومه. ايه هو - [00:27:09](#)

ان الله موسى في السما اهو هشوفه لما اعلى والمفهوم الثاني ان ممكن ممكن بالعلو اوصل فعلًا ولدي ولدي يعني لو بنى الصرح وطلع لاعلاه مش هيشف حاجة دلوقتي احنا طلعننا اكتر من فرعون ولا فرعون اللي طلع اكتر - [00:27:30](#)

مش كده احنا اللي طلعننا اكتر احنا طلعننا كتير قوي ومن غير صرح الغير صالح طيارات بنجيبها ونطلع ونطير. فرب العزة يقول لنا بقى يا معاشر الجن والاي們 ان استطعتم ان تنفذوا - [00:27:55](#)

طيب افرض نقد وطلعوا هنشوف ايه ولا حاجة هنرجع تاني هنرجع تاني. فيبقى هنا فرعون له طلب بناء الصرح لانه بتفكيره الفاسد يبقى فيه اولا سبب لطلب بناء الصلوة. ايه السبب يفهم من الآيات؟ ان موسى عليه الصلوة والسلام اخبره ان الله الذي يعبده -

والله الذي ارسله في السماء يعني ايه؟ يعني في العلو. مش في الارض بتاعتك دي. في العلو. والارض دي معناها السفل والانخفاض فربى في العلو زاتا وصفة علي اعلى متعال سبحانه وتعالى - 00:28:40

واضح كده يا اخوانا؟ اه ولذلك بيقول ايه؟ واني لاظنه من الايه؟ بيقى فيه كلام صدر من موسى بخصوص المسألة دي وفي فرعون شايشه ايه ها؟ كازب عاوز يقول انا لما هطلع مش هشوفه او مش هلاقى له الله في السماء - 00:29:03

وهو كاذب هزا الكلام. لا سيدنا موسى مش كاذب وسيدنا موسى صادق ان الله في العلو ولا يستطيع احد ان ايه؟ ان يراه. واني لاظنه لاظنه ظن في القرآن يقين - 00:29:26

يقين ابن كثير قال هنا كلام بس لنا تعقيب عليه. قال الظن هنا شك واني لاظنه من الكاذبين يعني اشك الديموس من الايه لا فرعون على يقين ان موسى من الكاذبين. بس موسى ليس من الايه - 00:29:44

من الكاذبين هو على يقين شك دي لقى ما بيشكش ما بيشكش قال ابن عاشور قوله واني لاظنه من الكاذبين استعمل فيه الظن بمعنى القطع صح هو فرعون بيقطع ان موسى من الايه - 00:30:07

من الكاذبين فعاوز يسبت العقيدة اللي عنده فقالوا ابناوا لي ايه ها؟ صرحا عشان اطلع واشوف واضح قد يحمل زنه يعني الاية هنا واني لاظنه من الكاذبين يحمل زنه على اليقين - 00:30:28

بانه عندما يصعد فوق الصرح سوف ليرى الله جهره. كان متوقع ان ايه؟ يرى الله طه جهرها وهو الصادق في هزا. يعني مين اللي صادق؟ فرعون ان هو مش هيرى الله جهره - 00:30:49

وبالتالي يرجع فيقول لموسى انا طلعت عشان ادور على الله بتاعك ايه ها؟ ما لقتوش ما لقتوش بيقى هو الصادق لما باقول واني لاظنه من الكاذبين يعني لما اصعد فوق الصرح وابحث عن الله موسى مش هلاقيه - 00:31:08

فارجع اقول له فين؟ انا طلعت ما لقتوش اه واضح يا اخواننا؟ فيكون ظنه يقين حسب ما رأى هو لانه موسى صادق وطلعت ما طلعتش مش ايه ها مش هترأه. ده موسى نفسه ها لم يره. موسى نفسه ايه؟ لما طلب الايه؟ الرؤية بدون ما يطلع على الايه - 00:31:26

على الصرح طلب الرؤية فلم ايه؟ فلم يره نعم ايوة. ربنا في السماء. ايوة. بمعنى في العلو وليس في مكان الزمن. طبعا. يعني احب ايوة دي هزا منا هزا ما نعتقد - 00:31:51

هذا ما نعتقد. ايوة ليس في داخل السماء. لأن الله لا يليق له ان يكون في العلو. لا يليق له الا ان يكون في العلو كيف يكون موازي للمخلوقين كيف يكون اسفل من المخلوقين - 00:32:09

لو قلنا في السماء طب ما فوقه السماوات والسماءات والسماءات في اي سماء؟ عزامه لا يمكن ان يكون. فاي سماء في السبعة ولا في السادسة؟ طيب لو كان في السابعة ولا في السادسة ولا في كزا - 00:32:29

طب فيه فوقه فضاء وخلاء لا يصح ان يكون فوقه شيء فهو فوق كل فوق. كل ما علاك فاظلك فهو السماء كل ما لو قلنا الجارية والكلام ده قلتنه بالتفصيل قبل كده. قلنا الجارية لو لو في السماء السابعة - 00:32:41

وقابلها النبي عليه الصلاة والسلام في السماء السابعة وقال لها يا جارية اين الله هتقول له ايه؟ هي نفس الجارية. لو الرسول عليه الصلاة والسلام قابلها في السماء سمع لها اين الله - 00:33:05

هتقول له في السماء طب بلاش الجري لو انت عاوز تسأل وسألت جبريل وجبريل فوق خالص خالص. فين يا جبريل ربك؟ هيقول في السماء يعني في العلو ليه؟ لأن لا يليق بربى الا ان يكون في العلو - 00:33:20

عرشه لازم يكون في العلو. فما بالك بمن ايه عرشه يعني ايه؟ العرش اللي ربنا خلقه واستوى عليه لازم يكون اصلا في العلو. امال يبقى عرشه ازاي؟ لازم يبلغ الدنيا دي - 00:33:40

كلها وتبقى الدنيا دي كلها تحت العرش تحت العرش. اذا كان الكرسي اللي هو اقل من العرش. سيدنا عبدالله بن عباس قال عنه موضع

القدمين موضع القدمين بلع السما والارض - 00:33:54

وسع كرسيه السماوات والارض والعرش جنبه والكرسي جنب العرش حلقة جنب صحراء بربصو صحفى الاحاديس يعني ما فيش نسبة اصلا كالعرش فوق كل المخلوقات والعرش سبحانه والعرش سبحانه وتعالى عليه استوى. وبربصو استوى ازاي؟ ازاي دي لا استوى وخلاص - 00:34:11

استوى كييفما شاء سبحانه وتعالى فالشاهد كده في في السماء يعني في العلو وليس السماء ظرفها. ولا مكانا ولا يليق لا بالسماء ولا بغير السماء ان تكون مكانا لله عز وجل - 00:34:36

فس سبحانه لا يحيط به مكان ولا يحيط به زمان. واستكبر هو وجندوه في الأرض بغير حق يبقى بنى الصرح ولا ما بناش؟ الله اعلم. بس في النهاية ان كان بناء وطلع ونزل يبقى ما لقاش حاجة يبقى زاد عنادا - 00:34:57

ليك اني متوقع يلاقي حدا ما لقاش. ما شفتش حاجة اصلا. يبقى سواء بناء وطلع ما بناهوش يبقى ايه؟ ما ارتحش الحاجة اللي بيدور عليها ايه ها ما وصلش لها - 00:35:24

طب ما المفروض بقى طالما ما وصلش لها المفروض يلين ولا ايه يلين يعني اذا كان بنى الصرح وطلع ما شفتش حاجة تبان الصرح وقع ياخد عبرة تمن بلاش الصرح - 00:35:39

مفروض يرجع بقى انما حصل ايه؟ استكبار وليه بيستكبار؟ لأن معه مادة الاستكبار او ادوات الاستكبار هو انت بيستكبار ليه؟ انا اسألك يا علي او يا احمد انت بيستكبار ليه - 00:35:55

يقول لك يا مسنود يا جدع مرأة رايق معاه فلوس ومعاه منصب والدنيا مروقة يقوم بنفسه هو للصابون هييجي منين؟ مش لازم يبقى فيه ايه؟ ادوات للاستكبار. انت فاهم فيه استكبار من غير ادوات - 00:36:14

يعني واحد مسلا واحد عنده ضغط وسكر وكبد وايه تاني لقى اي حاجة تيجي. ها؟ وقلب ماشي؟ طب ده هيستكبار ولدي يا رب حوش عندي. يا رباه انا تعبت يا رب. مش كده ولا ايه؟ ده هيستكبار - 00:36:34

في ادوات الاستكبار؟ الدنيا خربانة خالص هيستكبار ما فيش ده هو يقول للعيال الصغيرة ادعى لي يا ابني يمكن تكون دعوتك مستجابة صح ولا مش صح؟ اي والله في مرة كنا في جنازة وكان عندنا شوية اولاد صغارين كده - 00:36:58

حاضرین في الجنائز. الموقف ده والله يا اخوانی زلزلنی قوي فلما قلنا لهم بقى استغفروا لاخيكم واسألاوا له التسبیت فانه الان يسأل. لقيت الاولاد اتجهوا ناحية القبلة وعملوا كده العيال الصغيرة - 00:37:14

منزره حلو قوي اوبي ورفعوا ايديهم. زي ما بنعمل هيقولوا ايه؟ الله اعلم اهي عيال صغيرة لان الميت في الحالة دي مستكبار ولا يحتاج العيال الصغيرة ديت؟ ما فيش اي حاجة. تحتاج العيال الصغيرة - 00:37:31

يمكن تطلق الجنة تطلع منهم كلمة ربنا يقبلها منهم فالاستكبار له ايه ها؟ ادوات الصحة حلوة الفلوس في الجيب والوزايف على عشرة على عشرة بيستكبار بقى بيستكبار ما يجييش يصلی جماعة - 00:37:50

سلم عليه وآآ هو ناقصه حاجة اه وان صلى جماعة يصلی الجمعة انما يروح يصلی الفجر الفجر يا عمي فجر خدمة الجمعة التعبانيين فالملعون عنده ادوات الایه؟ الاستكبار مودياب في داهية - 00:38:10

لو فقد الادوات دي يمكن يلين شوية لكن كلها موجودة وموجودة رغم الاشارة رهن الاشارة واستكبار هو وجندوه يا لطيف يا لطيف يا رب واستكباره وجندوه في الأرض بغير حق. لأن الاستكبار غالبا غالبا بغير حق - 00:38:34

غير حق. فيه استكبار بحق بس مش موجود. هيتوحد ايه متى؟ لما يبقى فيه صفوف مميزة وفي جهاد وفي ناس بتتعتز بدينها كده اه ماشي انما ما فيش نستكبار على بعض - 00:39:07

استقبل على بعض استقبلوا على بعض بالعلم استقبل على بعض بالفلوس استكبار على بعضه بالمناصب استكبار على بعض بالعرق يعني مسلا مسلا المصري استكبار على السوداني سوداني او الليبي ايه الليبي ده! هنا مصر يا عم اكبر دولة عربية في العالم صح ولا مش صح - 00:39:26

واسلامية كمان اه ممكן. يستكبروا مسلا على اي حد غلبان على الموريتاني مسلا اه مسلم زينا بس يعني دولة كده على الشمال استكبار هو وجندوه الاستكبار اشد من الكبر - [00:39:51](#)

اي تكبر تكروا شديدا لدرجة ان عاوز يوصل لمين ها؟ لله موسى. انت عاوز اكتر من كده بقى عاوز يوصل لله موسى ابنيوا لي ابنوا لي عشان اطلع ابني لي عشان اطلع - [00:40:10](#)

استكبار الاصل واستكبار جنوده ايه؟ التابع له هم بيساعدوه على الاستكبار وهو بيشجعهم على الايه يعني هم استكبارهم بيقويه وهو بيشجعهم على الايه على الاستكبار سورة القصص فيها تلات مواضع - [00:40:24](#)

ربطهم بحبل مع بعضهم. هو ومين؟ والجنود. القصص لوحدي. تلات مواضع مربوطين مع بعض الاية رقم سبعة ستة وسبعة. ستة بتقول ايه؟ ونري فرعون وهامان ها وجندوهما منهم رابطاهم مع بعض كده - [00:40:48](#)

الاية اللي بعديها رقم سبعة ان فرعون وهامان وجندوه اي ثمانية وجندوهما كانوا ايه؟ والالية اللي معنا دي فاخذناهم هو الاي اللي معنا هنا ده اللي هو ايه؟ واستكبار هو بيقى التلات ايات اهم - [00:41:19](#)

تلات ايا. ستة وثمانية والالية اللي معنا دي الزاريات بقى في الزاريات برضو مربوط معهم وراح معهم او راحوا معه فاخذناه وجندوه برضو مع بعض فنبذناهم في اليم وهو ايه؟ مليم - [00:41:41](#)

في موضعين اخرين بقى ده احنا عندنا كده الموضع دي اربعة هما التلاتة في القصص وواحدة في الزاريات وموضعين اتنين كمان ما ربطتهمش لأن. الربط دي يعني ايه؟ حته واحدة يعني مع بعضهم اللاتنين يعني. دول ودول. فرعون والجنود فرعون وهامان والجنود. فرعون وهامان والجنود. وبعدين - [00:42:08](#)

الفرعون والجنود ماشي يا حج محمد واستكبار هو وجندوه في الارض بغير الحق وونوا انهم اليانا لا يرجعون بيقى عندنا تلات مواضع قلنا ربط او يعني جمع جمع فرعون وجندوه مع مين - [00:42:31](#)

فرعون مع جندوه في تلت مواضع فين في القصص وموضع رابح في الزاريات اللي هو موضع الدمار بقى موضع الدمار فاخذناه وجندوه فنبذناهم. فيه موضعين بقى مش اتعاطفوا على بعض. لا - [00:42:52](#)

اتعجنوا وبقوا حته واحدة تفرق ولا ما تفرقش واحد بالك تفرق تفرق لما بيقى واحد زالم وفيه معه شوية زلمة ممكن شوية الزلمة دول حد منهم ايه ها يتتفك ويسيبه وبقية الزلمة تروح معه - [00:43:10](#)

وتفرق بقى لما بيقى دول الزلمة معه كله اتعجن في بعضه وبقوا ايه ها حته واحدة وقرآن جاب دي ودي اربع مواضع قلت لكم معطوفين عليه. معطوفين عليه. منهم الموضع اللي معنا في سورة القصص دلوقتي - [00:43:31](#)

واستكباره وجندوه. الموضعين بقى اللي هم اتعجنوا وبقوا حته واحدة قلبا وقالبا وعقيدة وسلوكا وولاء وبراء ونصرة ودفاعا وكل شيء منهم واحد في الدخان والثاني في البروج في الدخان قوله تعالى واترك البحر رهوا - [00:43:53](#)

يعني سيبوا ايه ها؟ ضربت البحر انفلاق كان كل فرك كالطود العظيم. سببه اصله ممكن كان موسى يضربه تاني تلم ويريح دماغه منهم عشان ما يعرفوش ايه؟ فرب العالمين قال له سببه زي ما هو - [00:44:21](#)

رهوا انهم شفت دي بقى انهم جند شايف كلمة جند؟ انهم جند كلهم كلهم جند انهم مع ان في ناس مدنيين معه بس جند له في مدنيين عليه القوم معقول وزراءه - [00:44:40](#)

رؤساء مدن والقري البيه بيطبع ويسيبيوه بيطبع لوحده لازم يكونوا ايه؟ القرآن قال عن كل دول هه طب وهو جندي ولا هو هو الزعيم بتاع الجند فصار هو نفسه ايه؟ جند. انهم - [00:45:11](#)

جند مغرقون كله شفتم القرآن سورة البروج هل اناك حديث الجنود مين هم؟ فرعون وثمود الله! هو فرعون واحد ولا جند بيقى كله ايه؟ كله كله اتلموا على بعضه. ويفهم من كل النصوص المباركة دي. ان جند الطواغيت سوف يكون مصيرهم مثل - [00:45:32](#) لهم مثله. ليه؟ لأنهم لحمة واحدة. حته واحدة فهم الذين صنعوا الطواغيت ثم عبادوهم ربنا بيقول لنا في سورة الصافات قال اتعبدون سيدنا ابراهيم يعني قال اتعبدون ما تتحتون يعني تتحتوا الله بتاعكم وتعبدوه ينفع الكلام ده - [00:46:06](#)

والتوريط ما طفوا الا بجنودهم غير كده ما كانواش ايه؟ يبقى الزلم او الطاغية في او الاستكبار في ادوات للايه؟ ها للاستكبار

واستكبار هو وجنوده في الارض بايه بغير الحق - 00:46:31

واستكباره جنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم اليها ايه؟ لا لا يرجعون حين ظنوا اعتقادوا مش ظنه يعني خمنه لأ اعتقادوا انهم

اليها منكرين للبعث منكرين للبعث. وظنوا انهم اليها لا يرجعون فاخذ - 00:46:57

ناهو اهي جت معنا برضه اهي. وايه؟ وجنوده فبنذناتهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة اليه الظالمين. نكتفي بهذا القدر ونسأل الله

ان ينفعنا بما علمنا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان يتفاعل مع القرآن فاذا قرأ آية عن الجنة سأله اياها واذا - 00:47:17

بلغ آية عن جهنم عياذ بالله كان يتعوذ بالله. فهل انا عندما اسمع الامام يقرأ آية منها هل اتفاصل مسلما تفاعلا النبي؟ نعم نعم لو

سمعت القرآن يقرأ سواء في صلاة او خارج الصلاة - 00:47:45

سواء سمعتوه في الصلاة او في خريطة الصلاة يعني سمعت الامام يقرأ وذكر ايات فيها عذاب تعوذ بالله من العذاب. ايات فيها جهنم

تعوذ بالله من جهنم ايات فيها جنة ونعميم سل الله سبحانه وتعالى النعيم - 00:48:07

في داخل الصلاة وفي خارج الصلاة وقول الصحابة دي اقامت عند اقامة الصلاة الصفواف. الامام يقول استووا او استقيموا او ترسوا.

نعم هي الالفاظ بتختلف لكن في النهاية كلها بتدور حول الامر باستقامة باقامة الصفواف - 00:48:24

باقامة الصفواف الرسول عليه الصلاة والسلام كان يحذر من هذا اي من ايه؟ من عدم تسوية الصفواف واقامته يقول صلى الله عليه

وسلم فيما رواه البخاري ومسلم لتسون صفوافكم او لا يخالفن الله بين وجوهكم او قلوبكم - 00:48:50

لتسون صفوافكم لازم تسوا الصفواف او ربنا يخالف بينكم وبين قلوبكم. في رواية تانية ايضا يقول صلى الله عليه وسلم عند

البخاري وغيره اقاموا صفوافكم مزبوط يعني وترافقوا فاني اراك من وراء ظهري. انا شاييفكم - 00:49:14

وما بيتفتشي عليه الصلاة والسلام لا يلتفت. بس شاييف الصحابة سواء كانوا سوا الصفواف او من حكشين شاييفهم صلوات الله وطبعا

ديت اعجاز وخاصية له صلى الله عليه وسلم ان ربنا يجعل في قفاه البصر والابصار يشوف الحاجات - 00:49:36

زي ما بيقول كده تماما فاني اراك من وراء ظهري وجعل تسوية الصفواف جزء لا يتجزأ من اقامة الصلاة نفسها. فقال

صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ايضا وغيره - 00:49:56

سووا صفوافكم سوا صفوافكم فان تسوية الصفواف من اقامة الصلاة فان تسوية الصفواف من اقامة الصلاة وعن انس قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اقاموا صفوافكم فاني اراك من وراء ظهري - 00:50:15

وكان انس يقول بقى ويقول انس وكان احدنا يلزق منكبته بمنكب صاحبه. وقدمه بقدمه جميلة قوي بس

طبعا احنا ساعات بيجي لنا انتكاسة ها زي الانتكاسة اللي كانت قبل كده ومشيت - 00:50:38

الله لا يجعلها تعود تاني اه آآ بعد يا شيطان اه حتى ابعد اقول لك رح صل في بيتك وريح دماغك بلا جمعة بلا جماعة.

الصحة اولى. وطلع بقى اللي قاله وكل ده - 00:51:05

خالف كلام مين؟ سيدنا النبي ولا وافعال الصحابة يعني انس بيقول اهو يقول كنا بنلزق المناكب نلزقها تلزقها؟ ايوة فيها محبة وفيها

رحمة وفيها روح كده ما هي المراكب اللي كانت بتنزلق زمان ايام انس - 00:51:23

صحابها اللي قسموا المال والدور النساء صح ولا مش صح؟ والمناقب اللي متفرقة دلوقتي اللي بيضرروا بعضهم بالسماكين

وبيتاجروا في المخدرات ويفتحوا بينهم بيتوthem المخدرات ويبيعوها لبعضهم ويبيعوها لولاد بعضهم - 00:51:42

يبيقى الملكة تلزق ازاي تنفع اه هي دي هي القضية يا اخواننا. فتسوية الصفواف مهمة من من صحة الصلاة. فنحرص على هذا

ونسوبي صفوافنا. حتى الرسول السلام بيكلمنا عن الايام اللي احنا عايشينها دي - 00:52:03

يقول لنا ايه ولين بایدي اخوانکم تلين بایده يعني ايه؟ يعني لما يشدك تيجي جنبه. لين مش يشدك ما تلنش تبقى عاوز تضربه ولين

بایديه. وقال من وصى الله صفا - 00:52:22

وصله الله زي صلة الرحم كده ومن قطع صفا لا حول ولا قوة الا بالله. قاطعه الله اللهم رددنا الى دينك ردا جميلا. وصلى الله وسلام

